

للمسرح في سن السادسة عشرة ، تحت تأثير معاناة البشرية
لويلات الحرب العالمية الأولى ، والخطر الذي يحدق بها
بشكل مستمر ، وان لم يتمكن من نشر أعماله الا في سن
الواحدة والعشرين •

درس الهندسة المعمارية بجامعة زيورخ وقام
سنة ١٩٤٩ بوضع تخطيط معماری شامل للمدينة التي
ولد وعاش فيها •

لكنه لم يلبث بعد ذلك أن انصرف تماما عن الهندسة ،
وانجده ، بكل ثقله ، الى الابداع الأدبي •

ولا يقتصر انتاج ماكس فريش على المسرح ، وانما
يشمل الرواية ، وادب الرحلات • ويؤلف هذا الانتاج
المتنوع ٣٧ كتابا ، نال ماكس فريش على بعضها مجموعة
من الجوائز ، آخرها جائزة السلام للمكتبات الألمانية
سنة ١٩٧٦ •

ارتبط ماكس فريش فترة من حياته المسرحية بالكاتب
برنولدت بريخت • ويفصح هذا الارتباط عن الجانب
الانساني الملتزم في أدب ماكس فريش • فهو يرى أن للأدب
والفن رسالة • وتتمثل رسالته في تحقيق التغيير • وفي
رأيه أن واقعتنا المعاصر لا يعدو أن يكون أحلام المبدعين
الذين عاشوا في الماضي ، وأرادوا للحياة أن تسير على
نهج مغاير •